حرف الكاف

حرف الكاف

الكـاثـولـيـك :

هـى أكـبر الفـرق النـصرانية فى العـالم، وتُـسمَّى كنيـستها أم الكنـائس ومعلمتهن، ويُزعم أن مؤسسها بطرس الرسـول، وتجمـع عـدة كنـائس تتبـع كنيسة روما، وتعترف بسيادة بابا روما عليهـا، وسـميت بالكنيـسة الغربيـة أو اللاتينية لامتداد نفوذها إلى الغرب اللاتينى خاصة.

وتؤمن الكنيسة الكاثوليكية مثل باقى الكنائس الأخرى بإله واحد مثلـث الأقانيم: الآب والابن والروح القدس. ويعتقد الكاثوليك أن أقنوم الابن أقل من أقنوم الآب فى الدرجة، وأن الأقانيم ما هى إلا مراحل انقلب فيهـا الله إلى الإنسان؛ ولذا فهى ذوات متميزة يساوى فيها المـسيح الآب حـسب لاهوتـه، وهو دونه حسب ناسـوته. والإيـمان بتجـسّد الله فى الـسيد المـسيح مـن أجـل خـلاص البـشرية مـن إثـم خطيئـة آدم وذريتـه مـن بعـده. وهـذه هـى أهـم معتقداتهم .

وتنتـشر فى أوربـا: إيطاليـا، فرنـسا، بولنـدا، لتوانيـا، سـلوفاكيا، المجـر، وجنوب شرق آسـيا، وأقليـات فى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وهولنـدا، وألمانيا، وبعض دول إفريقيا.

الكُتُـب الخمـسة :

هى فى الغالب ـ **عند المحدثين**: صـحيحا البخـارى ومـسلم، وسـنن أبـى داود، والترمذى، والنسائى.

الكُتُب السِّتَّة:

المراد بها ـ **عند المحدثين**: صحيح البخارى، وصحيح مسلم، وسنن أبى داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

كُتُب السُّنَن:

انظر: الحديث الصحيح .

الْكَرَامَة :

هى أمرخارق للعادة يظهره الله على يد عبدٍ صالح غير مُدع للرسالة .

مثل ما كان من شأن مريم ـ عليها السلام ـ حيث وجد عندها الرزق بلا سبب ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾ [آل عمران].

وكما وقع لأصحاب الكهف الذين مكثوا فى الغار(٣٠٩)سنة، حيث يحسبهم المار أيقاظا وهم رقود، ويقلبهم الله ذات اليمين وذات الشمال كما ورد فى سورة الكهف فى الآية ١٨ .

الكَشْف :

هو كرامة من الكرامات للمؤمن الصالح الملتزم بالكتاب والسنة غير المبتدع، وعرفها البعض: بأنها حالة من الشفاف الروحى يصل إليها الإنسان المؤمن الصالح حقا، فينكشف له بها بعض أمور الغيب .

وذلك كما حدث مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ فيما يعرف بمقام التحديث، حيث يقول النبى ﷺ: «لقد كان فى الأمم قبلكم مُحَدَّثون، فإن يكن فى أمتى أحد فعمر».

والكشف الحق هو الذى لا يعارض الكتاب والسنة، إذ ضمن الله تعالى لهما العصمة، ولم يضمنها لا للكشف ولا للإلهام ولا للرؤى والمشاهدة.

وفى **المصطلح الصوفى**: تعنى رفع الحجب عن قلب الصوفى وبصره بعد اتحاده مع الله ، ليعلم صاحب الكشف بعد ذلك كل ما يجرى فى الكون !!

والكشف بهذا المعنى ـ الصوفى ـ ما هو فى الحقيقة إلا إيحاءات شيطانية ووساوس نفسية.

الكَفَّارة :

هى فى **اصطلاح العلماء**: الأعمال التى تُكَفِّر بعض الذنوب وتسترها حتى لا يكون لها أثر يعاقب به الإنسان فى الدنيا ولا فى الآخرة.

والذى يكفر اليمين المنعقدة إذا حنث فيها الحالف: الإطعام، أو الكسوة، أو العِتْق على التخيير، فمن لم يستطع فليصم ثلاثة أيام: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ۖ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [المائدة].

والحكمة من الكفارة أن الحِنْث خُلْف وعدم وفاء، فتجب الكفارة جَبْرًا لهذا.